



بسم الله الرحمن الرحيم

(أَنْ لِلَّذِينَ يُفَاتِلُونَ بَانَهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) الحج(390)

بيان صحفى صادر عن حركة المقاومة الإسلامية حماس

في ذكرى الوعد المشنوم .. لن ننسى ولن نغفر

في ذكرى وعد بلفور المشنوم تتداعى إلى الذاكرة مأساة فلسطين .. الأرض والمقدسات والإنسان .. وتطرح العدالة نفسها أمام سؤال كبير بات يورق الضعفاء في هذا العالم المتحضر ، هل من حق أوروبا أن تمنح أرضنا لليهود ؟ لتكفر عن ذنبها الذي اقترفته بحق هؤلاء الناس ؟ وهل من حق اليهود أن يغتصبوا أرضنا ويتناسوا جريمة الأوربيين بحقهم ويسقطوا جام غلهم علينا ؟.

في ذكرى وعد بلفور لن ننسى ولن نغفر ولن نتنازل عن ذرة من حقوقنا ولا حقوق أجيالنا ، وإذا كان آباؤنا وأجدادنا قد سلموا الراية خفاقة فسنسلمها للأجيال من بعدنا مشرقة عالية لا تتحني لها هامة .

إننا في حركة المقاومة الإسلامية حماس وإذ نستعيد هذه الذكرى الثانية والستين لا يمكننا ان نقف عاجزين مستسلمين أمامها ، وإنما نستحضر الألم ، لنستجمع الهمم ، ولنشجذ الإرادة لاستعادة الحقوق ، وتطهير المقدسات ، وعودة المشردين في أصقاع الأرض ، إلى ديارهم وبيوتهم ، التي شردوا منها ، ونحرر الأسرى الأبطال ، ونرسم البسمة على وجوه الأجيال .

وفي هذه الذكرى المؤلمة نود أن نوكد على ما يلي:

أولاً: أن ثقنا عالية بالنصر المحتوم واسترداد الحقوق وهذه الثقة مصدرها القرآن الكريم وسنن الكون والتاريخ التي تلفظ الظلم وتتصف المظلومين .

ثانياً: على أوروبا وبريطانيا بشكل خاص أن تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن الجريمة التي ارتكبتها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني .

ثالثاً: كل العرب والمسلمين حكما وشعبا مطالبون ببذل كل طاقاتهم لتحرير فلسطين والمقدسات التي دنسها الاحتلال .

رابعاً: نحن مع المصالحة الوطنية التي هدفها إنها الانقسام وحشد وحرص الصفوف من أجل مواصلة المقاومة لدحر الاحتلال وعودة اللاجئين .

خامساً: ندعو جماهير شعبنا إلى الالتفاف حول خيار المقاومة ،وغرس ثقافة الحرية في نفوس الأجيال ،حتى تظل الراية خفاقة ، إلى أن نمسح عار بلفور المشئوم ونستعيد الأرض والكرامة المهدورة .

حركة المقاومة الإسلامية - حماس

الإثنين، 02/تشرين الثاني/2009

الموافق: 14/ ذو القعدة/ 1430هـ